

القدرة المهنية

المعرفة بأنني أملك القدرة على ترقية (تجويد) قدراتي المهنية،
الاستعداد للعمل الدؤوب لتحقيق التميّز والنزعة الدائمة للتعلّم.

في مسعانا لتقدير حالة الوعي هذه، سنقوم بفحص منظومة التفكير لدى مؤدّين متخصصين: موسيقيين؛ رياضيين؛ علماء؛ فنّانين؛ مدرّسين؛ أصحاب حرف.

هؤلاء فخورون بأعمالهم، وينغمسون في عمليّة تعلّم متواصلة، ويسعون سعيًا دائمًا لتحسين أدائهم. أظهرت الأبحاث أنّ المدارس التي تتميّز بمدّرّسين يشعرون بأعلى درجات الرضا عن نتائج عملهم. ينجح فيها هؤلاء نجاحًا منقطع النظير.

الدافع للتعلّم والوضوح والتحسين والدقّة (وبعبارة أخرى: "للمهنيّة") هو منبع الطاقة الذي ننهل منه في سبيل التعلّم، وفي سبيل تعميق معارفنا ومهاراتنا دون هوادة.

الأفراد الهولونوميون يصنعون لأنفسهم رؤيا وأهدافًا واضحة، ويتمسّكون بها من خلال توجيه أفعالهم نحو تحقيق الأهداف التي وضعوها نصب أعينهم.

تحقيق الكمال في الأداء هو جوهر المهنيّة وروحها -المهنيّون يتوخّون الدقّة في مسارات التفكير، ويُعملون التفكير النقديّ، ويصوغون كلامهم بوضوح ودقّة متناهية.

ثمة دور بالغ الأهميّة للغة في تطوير خرائطنا الذهنيّة وتأثيرها (أي الخرائط) على قدرتنا على التفكير بطريقة نقدية، وأن تتوافر لدينا معارف ومعلومات، وأن نشعر أنّنا نملك القدرة؛ ولذا يتضمّن تحسين القدرات في طبيّاته سعيًا دؤوبًا لتوحيّ الوضوح ودقّة التفكير واللغة.

المدرّس المهنيّ يدقّق كذلك في إدارة أبعاد الزمن السّنة: التسلسل (الترتيب)؛ المدّة؛ الوتيرة (إيقاعات؛ قوالب؛ سرعات)؛ التزامن (أسوة بماذا؟)؛ المزامنة (مع من ومع ماذا؟)؛ نطاقات زمن قصيرة وطويلة.

مركبات ضرورية لمورد المهنيّة

المسعى المتواصل للتحسين

وضع الأهداف والسعي الدؤوب لتحقيقها

التحكّم بأبعاد الزمن

وضوح في التفكير وفي اللغة.